[338] عن آبائه، عن النبي صلى ا عليه وآله قال: لما اجتمعت اليهود على عيسى عليه السلام ليقتلوه بزعمهم أتاه جبرئيل عليه السلام فغشاه بجناحه، وطمح عيسى ببصره فإذا هو بكتاب في جناح جبرئيل " اللهم إني أدعوك باسمك الواحد الاعز، وأدعوك اللهم باسمك الصمد، وأدعوك اللهم باسمك العظيم الوتر، وأدعوك اللهم باسمك الكبير المتعال الذي ثبت أركانك كلها أن تكشف عني ما أصبحت وأمسيت فيه " فلما دعا به عيسى عليه السلام أوحى ا تعالى إلى جبرئيل: ارفعه إلى عندي. ثم قال رسول ا صلى ا عليه وآله: يا بني عبد المطلب سلوا ربكم بهؤلاء الكلمات، فوالذي نفسي بيده ما دعا بهن عبد بإخلاص دينه إلا اهتز له العرش، وإلا قال ا لملائكته: اشهدوا أني قد استجبت له بهن، وأعطيته سؤله في عاجل دنياه وآجل آخرته، ثم قال لاصحابه: سلوا بها، ولا تستبطئوا الاجابة. (1) 9 - شى: عن ابن عمر، عن بعض أصحابنا، عن رجل حدثه، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: رفع عيسى بن مريم عليه السلام بمدرعة صوف من غزل مريم، ومن نسج مريم، ومن خياطة مريم، فلما انتهى إلى السماء نودي: يا عيسى ألق عنك زينة الدنيا. (2) 10 - م: قوله عزوجل: " وأيدناه بروح القدس " هو جبرئيل، وذلك حين رفعه من روزنة (3) بيته إلى السماء، وألقي شبهه على من رام قتله فقتل بدلا منه. (4) 11 - ن: الطالقاني، عن الكوفي، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن الرضا عليه السلام أنه قال في حديث طويل في وصف الائمة عليهم السلام: وإنهم يقتلون بالسيف أو بالسم - وساق الحديث إلى أن قال عليه السلام -: ما شبه أمر أحد من أنبياء ا وحججه عليهم السلام للناس إلا أمر عيسى بن مريم وحده لانه رفع من الارض حيا، وقبض روحه بين السماء والارض، ثم رفع إلى السماء ورد عليه روحه، وذلك قوله عز وجل: " إذ قال ا يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا " وقال عزوجل حكاية

---

(1) قصص الانبياء مخطوط. (2) تفسير العياشي مخطوط، وأخرجه أيضا البحراني في البرهان 1: 285. (3) الروزنة: الكوة. معربة. (4) تفسير الامام: 148 و 149.